

جهانكشاي، صاحب الديوان والحشاش

زياد مبارك



الكتاب: حاكمٌ وحشاش هما بطلا هذه الرواية.

أما أحداثها فتدور زمنَ سقوط الدولة العباسية وبداية حكم المغول. في تلك الفترة الزمنية الزاخرة بالتناقضات والصراعات، في أواخر أيام الدولة العباسية وبدايات حكم الدولة الإيلخانية التي أسسها هولاكو خان وأسرته في العراق، يلتقي علاء الدين الجويني، حاكم العراق وصاحب كتاب «جهانكشاي»، الذي أُرُخ فيه لجنكيز خان مؤسس الإمبراطورية المغولية وسلالته، بجوتيار الذي ينتمي إلى جماعة الحشاشيين.

في سيرته المتخيَّلة هذه، يمثّل الجويني السلطة والتمرد عليها في آن، وتحاكي نكبة الأسرة الجوينيّة العاملة في دواوين المغول، نكبة البرامكة في عصر الرشيد.

أما جوتيار، فيختزل أساليب الحشاشيين وأفكارهم وصراعهم مع المغول في تلك الفترة التاريخية العصبية.

تغوص الرواية في عصرٍ مظلمٍ من التاريخ العربي الإسلامي؛ حين انطفأ سراج العباسيين بسقوط بغداد، وغرق العالم في ظلمات المغول الموحشة.

المؤلف: زياد مبارك - كاتب سوداني ومهندس (مواليد الخرطوم، 1983) ومؤسس مجلة «مسارب أدبية» الثقافية. نُشرت له مجموعة قصصيّة بعنوان «الآخر»، وأدرجت روايته «جهانكشاي؛ صاحب الديوان والحشاش» في القائمة الـ 18 لفئة الروايات التاريخية غير المنشورة بجائزة كتارا 2024.

جملة صحافة: «رواية الأديب زياد مبارك نموذج في البناء المتميّز في مجال السردية التاريخية والتأريخية على حد سواء» - محمد بدوي مصطفى - كاتب وصحافي وأكاديمي سوداني

النوع: رواية

اللغة: عربيّة

الغلاف: تجليد عادي

القياس: 24x14.5 سم

عدد الصفحات: 312

ر.د.م.ك: 9786140606722

الطبعة / السنة: الأولى / 2025